



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٠٤

الموافق في 8 آب و 27 تموز سنة ١٨٨٧

قد راجت سوق ورق السيكاة المعروف بورق بنفسج بيروت لا سيما في الداخلية فاقضى أن أحضر منه جانب عظيم جنسين ورق عريض وقليل العرض أعلا من الورق الأول وهو المعروف بورق بنفسج بيروت وارد مصباح الغندور فمن يرغب مشتري شيء منه فليطلبه من محل

كاتبه

مصباح الغندور

(إجمال)

دخل حكم الوفاق الذي نَمَقَه السير دريموندولف المرخص الإنكليزي المتعلق بمصر في خبر كان وسافر هذا المرخص من الأستانة ولم نزل الجرائد تنشر الفصول الطوال بخصوص ذلك الوفاق أما الجرائد الإنكليزية فإنها تحاول إخفاء فشل سياسة إنكلترا في هذه المسألة وتصرّح أن الحكومة الإنكليزية تخلصت من قيود الوفاق المذكور وصارت مطلقة الأيدي لا تتجلى عن مصر إلا بعد أن تقوم بإجراء ما تعهدت به إلى غير ذلك من العبارات التي تشف عن التشفي وهي عبارة عن تعضية الصبر بالعسل لإيهام الناظر إليه لكن ذلك لا يفيد ولا يغيّر وجه المسألة ولو كانت الجرائد الإنكليزية حسبت حساباً للفشل لحرضت على انتفاع وجهة عادلة لا يعترض عليها. وقد صرّحنا غير مرة عن عدم إمكان نجاح مشروع السير دريموندولف لتوسمنا طمع الإنكليز وعدم مبالاهم بهضم حقوق الغير ولا بمراعاة مصلحة الآخرين وقلنا بأحكام الاتفاق إذا التزم الإنكليز جانب الاعتدال ومن أعجب العجائب أنهم عدا ما جاء في ذلك الوفاق مع ما تضمنه من الإجحاف تساهلاً فكيف يكون حالهم إذا لم يتساهلوا فكانه لا اعتبار عندهم للمعاني وإذا قال أحدهم إنني تساهلت ثم ظلم فلا ملام عليه وهكذا إذا قال أصلحت وكان عمله إفساداً وذلك استناداً على أحكام قانون هذا العصر الجديد (الحق للقوة).

ونحن لا نود أن نظهر الشماتة بفشل أصحابنا الإنكليز في هذه المسألة لكن لا يسعنا أن نكتم سرورنا وسرور الملايين من المسلمين والعثمانيين بإهمال ذلك الوفاق الذي تتطرق الإنكليز به وقصد محاولة التهام أعظم نقطة تقوم بها حياة المسلمين السياسية ولا نريد أن نهزأ بما ذهبت إليه الجرائد الإنكليزية بخصوص إنفاذ الأوامر إلى السير هويت سفير إنكلترا في الأستانة والسير دريموندولف أن يتركا الأستانة إذا لم يصدق على الوفاق المذكور لأننا نعلم أن سياسة إنكلترا مع السلطنة السنية لا تنطبق على ما ذهبت إليه الجرائد المذكورة ولا يمكن إنكلترا أن تقف موقف العدوان بصورة ظاهرة أمام الدولة العلية لتيقنها ما وراء ذلك العدوان من الاختباطات العظيمة ولمعرفتها بحقيقة قوة الدولة العلية. نعم إن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم متبع سياسة المسالمة لكن إذا أخرج استعان بالله تعالى واستتفر أسد الشرى وإبطال الوغى. ولا نخاف حينئذ الفتن فإنها حصاد تميز الجيد عن غيره ولا لزوم

لبيان جلد الجندي العثماني وصبره على الشدائد لأن المسألة صائرة في سبيل المسالمة وستعود المخابرة بين الدولة العلية وحكومة إنكلترا للاتفاق على حسم النزالة المصرية بوجه عادل لا يتناول العبث بحقوق الخلافة العظمى والسلطنة السنية ولا يمس مصلحة الدولة والمأمول أن حكومة إنكلترا لا تصر عند مباشرة المخابرة بما يوجب تكرار الفشل أو يستدعي فروغ الصبر وتحكيم الحسام بحكم الضرورة للمحافظة على الحقوق المقدسة.

أما المسألة البلغارية فقد كانت من بدايتها مبنية على الاغتشاش وطيش الذين يدبرون أمور البلغار وما كان مبنياً على الغش والطيش فلا يسلم من الزيغ وأهم الحوادث الآن متعلقة في إشاعة عزم البرنس دي ساكس كوبورغ على الحضور إلى صوفية لاستلام زمام الإمارة المنتخب لها والمؤكد أنه لا يأتي إلى البلغار إلا إذا اتفقت الدول على انتخابه لأن حضوره يوجب مشاكل واختباطات عظيمة ومن جهة ثانية يروى أن الباب العالي سيستدعي اجتماع مؤتمر دولي لحسم هذه النزالة لكن اتفاق الدول متعذر ما دامت الأفكار متباعدة جاري الأغراض ويحسن بنا أن نأتي على ما قاله الملك ميلان ملك السرب فإنه قطع باستمرار القلق في حكومات البلقان الصغيرة ما دامت على حالتها الحاضرة تتأثر من عوارض السياسة الأجنبية وقد حتم أن أفضل الطرق لتمتعها بحريتها أن تكون حكومة مجتمعة وأن تكون تحت حماية الدولة العلية. ونحن لا نظن أن الدول ترضى بذلك لأن حكومات البلقان كانت تابعة للدولة العلية وقد اجتهدت الدول لتجزئتها لا عن حب بسواد عيون أهالي البلقان أو محاماة عنهم لكونهم مسيحيين وإنما ذلك لمقاصد سياسية.

«الأخبار المحلية»

اجتمعت جمعية التفريق تحت رئاسة حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي يوم السبت الماضي واقتربت على نصف أعضاء مجلس إدارة اللواء ومحكمة البداية وقد أرجع عدد أعضاء مجلس الإدارة إلى عدده القانوني يعني أربعة أعضاء اثنين مسلمين واثنين غير مسلمين وصار تسمية الذين جعلوا تحت الانتخاب بدل الذين انقضت مدتهم بحسب القرعة في مجلس الإدارة ومحكمة البداية.

ذهب سعادتلو صادق بك أفندي متصرف لواء البلقاء إلى مركز الولاية لتلقي بعض تعليمات ثم يتوجه إلى محل مأموريته الجديدة.

عاد إلى عكا الأجد الفاضل الكامل حضرة عباس أفندي الإيراني بعد أن أقام في بيروت مدة كان بها مكرماً محترماً عند الكبراء والوجهاء وأهل الفضل والحق يقال إن حضرته استجمعت صفات الكمال والمروءة حفظه الله.

قدم في صباح يوم الجمعة الماضي على الباخرة العثمانية طوابير رديف الشام ودوما والقدم فاستقبلوا بالاحتفال العسكري بكل انتظام وانحدر لاستقبالهم طيار باش قومندان موقع بيروت وطابوران العساكر النظامية وعساكر السواري والموسيقى وعساكر الزاندرمة وكانت الموسيقى تسير أمام كل طابور إلى القشلة السلطانية وبعد أن استكمل اجتماع ثلاثة الطوابير فيها جميعاً ساروا وأمامهم الموسيقى وسعادة القومندان الموما إليه إلى المضارب التي نصبت لهم في الحرش حيثما اتخذت المعدات لاستراحتهم توفيقاً للإرادة السنية وفي يوم السبت الماضي سارت الطوابير المذكورة إلى الشام ومما يحسن إيراده هنا أن صحة جميع العساكر على ما يرام أدام الله تعالى عز الدولة العلية وحفظ مولانا أمير المؤمنين.

وقد تقدم إلى عساكر الرديف أثناء خروجهم من البحر الشراب المبرد بالتلج من قبل السادات بيهم الأماجد فنشكرهم على هذه المحمده.

تعين لقائمقامية قضاء صور عزتلو مصطفى بك العابد قائمقام جينين وقدم إلى بيروت لمقابلة حضرة سعادتلو متصرف اللواء.

وقد خلفه في قضاء جينين عزتلو أحمد نائلي أفندي وهو ممن تقلد في سورية عدة مأموريات قام بمهامها بالحزم وأعرب عن استقامته ودرياته.

قدّم في الأسبوع الماضي عزتلو أسعد أفندي قائمقام الناصرة سابقاً وتوجه إلى الشام لاستلام مديرية البوليس التي عهدت إليه ومأمولنا بدرابته وغيرته أن تكتسب إدارة البوليس رونقاً جديداً حسبما توجهت إليه أنظار حضرة ملجأ الولاية المعظم.

جاء في جريدة سورية

إن حضرة فضيلتلو تحسين أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز العليا الموجود الآن في الشام لأجل تدقيق وتفقيش أحوال الدوائر العدلية وقد اهتم حضرته بتدقيق المعاملات العدلية منذ سنة ٩٥ وإن هذه التدقيقات ينجم عنها نتائج مفيدة تقضي بإجراء بعض إصلاحات تؤمن على حسن جريان معاملات العدلية في مجرى حسن في المستقبل وقد شكرت حسن اهتمامه في إجراء وظائف ما عهد إليه ولا ريب أن الأعمال أعظم باعث على شكل العمال.

أكملت نظارة النافعة الجليلة المعاملات على مشروع تأسيس خط التراموي في الشام ورفعت الأوراق المختصة بها لتعرض على الأعتاب السنية الشاهانية والمأمول أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم سيصدر المساعدة السنية بخصوص هذا المشروع المفيد.

ألف قرش وفي لواء حماه ثلاثمائة ألف قرش وفي قضاء
بعلبك مائتين واثني وتسعين ألفاً وثلاثمائة وستين
قرش وفي قضاء البقاع تسعة وسبعين ألفاً وسبعمائة
وثمانية غروش.

أحسن من لدن عواطف الحضرة السلطانية على حضرة
سعادتو محمّد سعيد باشا محافظ موكب الحج الشريف
بالمداوية الفضية من نيشان الامتياز العالي.

عين لمديرية البوليس في الولاية عزتلو أسعد أفندي
قائمقام قضاء الناصرة. وحيث أنه مطلع على قوانين
وأصول إدارة الدولة حق الاطلاع وحائز على الخصال
اللازم وجودها في جميع المأمورين مثل الحمية والغيرة
نقدم الشكر لحضرة ملجأ الولاية المعظم على انتخاب
الأفندي الموما إليه لهذه المديرية.

بناءً على إشعار حضرة ملأ الولاية المعظم إلى نظارة
الصحة العلية بخصوص بعض أشخاص يتعاطون مهنة
التطبيب والصيدلية والجراحة استناداً على شهادات
أعطيت منذ بضع سنين من لجنة تعينت قبلاً فورد الجواب
بوجوب منعهم وإن لا صلاحية لأحد أن يتعاطى مهنة
التطبيب والصيدلية والجراحة في الممالك المحروسة ما لم
تكن بيده شهادة من دار الفنون الطبية أو رخصة من نظارة
الصحة وما دون ذلك يعتبر لغواً. وقد تبلغ مال هذا الجواب
إلى المدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية ومن
يلزم.

والثمرات تشكر لاهتمام حضرة ملجأ الولاية المعظم
في هذا الخصوص الموجب وقاية أجسام العباد وأرواحهم
من خبط الدجالين وخطهم.

البلغار

في بعض الجرائد الأوروبية عن رسالة من برلين أن
المحافل السياسية في هذه المدينة تصادق عمومًا على
مسلك البرنس دي ساكس كوبورغ وهم مجمعون رأيًا على
القول بأن سياسة احترام الإحساسات الروسية هي السياسة
التي يمكن نجاحها والذي يظهر أن الجرائد تعتبر انتخاب
البرنس دي ساكس كوبورغ فشل للحكومة النيابية وأخبار
ويانه تؤيد ذلك فإن جميع المرخصين البلغاريين تركوا
ويانه ما عدا الموسيو تشماكوف وسترانسكي ومراد الأول
أن يسافر إلى صوفية أما الثاني فعازم على السفر إلى
بروكسل ويعتبر الناس في ويانه وبرلين أنه ليس من
المستحيل أن تقبل الروسية بالبرنس دي ساكس كوبورغ
أميرًا على البلغار.

وذكر في رسالة من بطرسبرج أن جميع الجرائد
تصادق على مسلك البرنس دي ساكس كوبورغ واعتماده
على عدم قبول سرير البلغار بدون مصادقة الدول وفي
جملتها الروسية ويستفاد من منشورات الجرائد المذكورة
أن الحرب الأهلية لا بد منها في البلغار وإنها لا تلبث أن
تنشب قريبًا.

وذكرت الكازيت ناسيونال يستفاد من الأخبار الأخيرة
أن البرنس دي ساكس كوبورغ امتنع عن أفكاره الأولى
بالذهاب إلى مأموريته الجديدة في البلغار بدون أن ينتظر
مصادقة الدول على انتخابه فإنه قبل سرير البلغار ولكنه
تأكد أنه ما دامت الدول ولا سيما الروسية غير موافقة
على تسميته لا يكون أميرًا إلا بالوهم.

وذكرت هذه الجريدة أيضًا إن بعض الجرائد أذاعت أن
سفير النمسا حضر باسم حكومته يطلب من الحكومة
الفرنسية أن تتوسط لدى الروسية باعتراف انتخاب
البرنس دي ساكس كوبورغ أما الإفادات التي لدينا فلا
تتفق مع هذا الخبر لأن فرنسا في المسألة البلغارية ستداوم
السياسة التي تتبعها إلى الآن لا اعتقادها أن هذه المسألة لا
تهمها مباشرة وهي توفق أفكارها بخصوصها على أفكار
الاتحاد الأوروبي.

لكثيرين من مكابني الجرائد أن الباب العالي مستعد
للمصادقة على انتخاب البرنس دي ساكس كوبورغ (بعد
موافقة الدول) ولكنهم لا يظنون بإمكان مصادقة الروسية
عن هذه المصادقة ومتى ذهب إلى صوفية يحصل بأعماله
تدريبًا على ثقة القيصر.

الوفد البلغاري

والبرنس دي ساكس كوبورغ

طالعنا في الجرائد الأخيرة أن الوفد البلغاري حصل
على مواجهة البرنس دي ساكس كوبورغ في قصر ابينثال
وكان في جملة الوفد أحد مسلمي البلغار وثلاثة من
الضباط وفلاح بثياب وطنية فدفع إليه الموسيو توتشيف
قرار الجلسة التي انتخبته أميرًا للبلغار ولفظ الخطاب
الآتية صورته.

إن صفاتك العظيمة يا مولاي رشحتك لانتخاب الأمة
البلغارية وأنا أقدم لك الآن باسم الجمعية الوطنية الأوراق
التي تثبت انتخابك وقد عهد إلينا أن نرجو سموكم بالذهاب
سريعًا إلى البلغار.

فأجاب الأمير بما صورته

إني أقبل بامتنان الأوراق التي أحضرتها لي وسأبقى
أمينًا لعودي واعتماداتي التي صرحت بها منذ يوم للأمة
التي دعنتي ولو لم يكن لي ما أسمعه خلاف قلبي لهرعت
ركضًا إلى وسطكم للترأس على الأمة البلغارية واستلام
زمام الإمارة إلا أن الأمير الذي ينتخب للبلغار يلزمه
احترام المعاهدات وهذا الاحترام يقوي الحكومة ويؤيد
عظمة وسعادة الأمة البلغارية وأمل أننا ننجح بالحصول
على ثقة الباب العالي وأن نكتسب مع الوقت ميل الروسية
التي لها دين على البلغار بحريتها السياسية حتى نحصل
على مصادقة جميع الدول اتكلوا عليّ وعلى إخلاصي
لبلادكم وسوف أزيد هذا الإخلاص بالبرهان عندما تأتي
الساعة فعليكم بالشجاعة والرزانة والاتحاد الوطني
فليبارك الرب البلغار ويمنحها مستقبلًا ساطعًا.

وبعد هذا الخطاب دارت المحادثة بين الأمير وأعضاء
الوفد ولا سيما مع الضباط منهم ثم دعاهم جميعًا لمناولة
الطعام معه وبعد ذلك عاد إلى التكلم بخصوص مواد
خطابه المتعلقة بالصعوبات الدولية وأعلن أمله العظيم
بالذهاب قريبًا إلى البلغار.

نشالي أوروبا

ذكرت البارتي ناسيونال فصلًا تحت العنوان المذكور
فاخترنا تلخيص بعضه بما صورته. قالت: إن إنكلترا
وإيطاليا يلعبان الآن في أوروبا دورًا غريبًا مجردًا عن
الشرف فقد ارتبطا منذ سنوات بصداقة ظاهرة ولكنهما
بالحقيقة شركاء في السلب فهما يبحثان في كل مكان
لإيجاد محل يسلبانه وحيث إن ساعات الاضطراب تكون
أنسب الأوقات لصيد البحر فقد يسرهما حصول
الاضطراب العام كبعض النشاليين الذين يهتمهم تجمهر
الناس وحصول المشاجرة لإجراء مصلحتهم فينادي الواحد
منهم اللص اللص بينما الآخر ينتشل مطلوبه ثم قالت إنهما
كالنشاليين يغشان بعضهما أيضًا فإن إنكلترا تخصص
نفسها بأحسن السلب أما الثانية فلا تنال إلا صعبه وصغيره
وقد حصل الاشتراك بين إنكلترا وإيطاليا بمناسبة المسألة
المصرية فإن إنكلترا لم تفكر بادئ بدء بهذه المسكينة
الفقيرة إيطاليا ولم تشعربدًا اطلاق أحد على أسرارها
بهذا الخصوص ولكن عندما ظهر المتمهدي وأصابته منه
المحن فطنت إلى إيطاليا واستدعتها لمساعدتها ووعدها
بقسم من الأرباح إلا أنها عند القسمة أبققت لنفسها أراضي
مصر المخصبة الثمينة وتلك المدن الغنية والوادي البديع

الشعب المحارب الذي أعطى الجنرال هيكس برهانًا كاملاً
على شجاعته وبسالته.

أما إيطاليا ففرحت بالكسب وذهبت إلى مصوع حيثما
لبثت مستقرة هنالك لا نستطيع التقدم ولا الرجوع من
حينما أدركت أهمية أعضائها.

إن حالة إيطاليا في مصوع موجبة للضحك فإنها نادت
بحصار الحبشة وحقيقة الأمر إنها هي المحصورة في
أراضي لا تنبت عشبًا ولا يوجد فيها أثر للحشيش الأخضر
ولكن إيطاليا مع هذا غير متكدرة من شريكته لأن إنكلترا
التي تجود دائمًا بأموال غيرها أطمعتها بولاية طرابلس
الغرب العثمانية وهذه الولاية هي موضوع أحلام إيطاليا
ولكن إنكلترا كانت عالمة بما تفعله عندما وعدتها بهذا
العوض فهي تعلم أن الدولة العلية لا تفتح حربًا في الوقت
الحاضر من أجل مصر وبالعكس في طرابلس الغرب فإن
السلطنة العثمانية لا بد أن تجرد الحسام فيها للذب عن
حقوقها ثم يوجد من جهة ثانية فرق عظيم بين طرابلس
ومصر ويليق بنا أن نذكر هنا بأن الإيطاليان عندما ذهبوا
إلى مصوع تفوه أحد وزرائهم بما يشف عن مقاصد
الحكومة بقوله إن طريق طرابلس من مصوع ثم يحق لنا
الظن بأن العشرين مليونًا التي قررها مجلس نواب إيطاليا
لإنشاء جيش أفريقي لا يراد محاربة الحبشة لأن هذه القيمة
كثيرة جدًا للإقامة في مصوع وقليلة جدًا للمخاطرة بحملة
في داخلية البلاد والإيطاليان الذين يتكلمون على صداقة
الملك فعليك التابع للملك يوحنا الحبشي يعلمون أن ليس ما
يخافون الآن من قبل الحبشة فمن المحتمل إذن أن تكون
طرابلس الغرب هي المقصودة بهذه الاستعدادات بقي علينا
أن نعرف ما يكون من حضرة السلطان الأعظم بالنظر
إلى هذا الاعتداء ثم قالت إن الأسد العثماني لا يلبث أن
يشب ويبرهن أن أنيابه لا تزال قوية وإذا غشي على أعين
الإيطاليان بعض القصص الخرافية فنخبرهم نحن
الفرنساويين أن مثل هذه القصص تكلف كثيرًا والخلاصة
إيطاليا ذهبت بلاحق على الإطلاق وحلت في مصوع
وهي لا تخفي نيتها أيضًا بالذهاب إلى طرابلس وهكذا فإن
أروبا القديمة مقر الميزانية والحقوق الدولية استحالت إلى
حرش بولندي وصارت الأعمال المخالفة للحقوق التي
كانت تشير قبلاً الضبط العام يصرح بها علانية وتنفذ
بمنتهى القحة فإن إيطاليا وإنكلترا اللتين تدعيان بمخالفة
الدولة العلية تسعيان فيما بينهما لسلبها فالواحدة حلت في
مصر والأخرى ذهبت بلا مسوغ إلى مصوع على أمل
الذهاب أيضًا إلى طرابلس والأغرب أنهما يعلان كل ذلك
مع التبسم وإظهار الحب والإخلاص ثم أنهت الجريدة
كلامها بقولها أنه لحسن الحظ قد انتبعت أوروبا إلى هذا
السلب وما يتأتى عنه من المخاطر لسلم أوروبا ولا يلبث أن
يتألف اتحاد بين الدول التي يههما الحقوق الدولية
والمعاهدات ومتى تقررت هذه الميزانية الجديدة تلتزم
الدولتان المذكورتان أن تتمنعا عن هذه الأعمال المستتكرة.

إنكلترا وإيطاليا

نشرت الكازيت دي لوزان عن رسالة من رومية أن
حكومة إيطاليا لا تقطع أمرًا بصراحة مع ملك الحبشة وما
ذلك إلا لتحويل الأفكار عن مقاصدها الحقيقية فإن الجيش
الخصوصي المؤلف من خمسة آلاف رجل الجالي جمعه
في الوقت الحاضر بقصد الذهاب إلى مصوع بحسب
الظاهر يراد إرساله للقيام مقام الطوابير الإنكليزية
الموجودة الآن في مصر وذلك بناءً على معاهدة سرية بين
إنكلترا وإيطاليا أما العشرون مليونًا التي قررها مجلس
نواب إيطاليا فالمراد إنفاقها على إعداد حملة عسكرية ضد
طرابلس الغرب وقد تعهدت إنكلترا لإيطاليا بمساعدتها في

ذلك (حديث خرافة ولكن دون تحقيق هذا الحلم أهوال تشيب الطفل في المهدي).

ثمرات الفنون

ذكرت الكازيت ناسيونال إن صحة الموسيو كاتكوف صاحب جريدة موسكو الكاتب الشهير قد تحسنت كثيرًا والذي يظهر أن الجرائد الألمانية هي التي تعمدت المبالغة بمرضه وأذاعت الأخبار المكذرة عنه وقد علم أن قد

صحيفة ٣

عاوده الاقتدار على التكلم وصار يمكنه تحريك ذراعه ثم قالت الجريدة المذكورة ونحن نذكر هنا بمزيد التحرس الخبر القائل إن الموسيو كاتكوف سم لأسباب سياسية ونذكر لقرائنا البحث على مرتكب هذه الجناية بين الذين يهتمهم التخلص من رجل يمثل في الروسية العنصر المعاكس لألمانيا.

ذكرت الديبا إن الدراويش في شمالي دنقلة خربوا جميع القرى الكائنة بين هذه المدينة وسراس وهم ينسبحون الآن إلى دنقلة والمأمول رجوع الراحة إلى التخوم بعد ذلك.

ذكرت جريدة اليوست أن البرنس بسمارك سافر إلى فارزن وأن مراده الإقامة فيها إلى آخر شهر تموز ويذهب من هنالك إلى كيستجن للاستحمام ثم قالت الجريدة إن يوم عيد الجمهورية الفرنسية أي ١٤ تموز كان تذكرا ارتقاء البرنس بسمارك إلى وزارة الاتحاد الألماني وپروى أن البرنس بسمارك يميل إلى التنحي عن وزارة التجارة.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أنه لا صحة لما أذاعته بعض الجرائد الألمانية من أن الروسية تسعى بعقد قرض عظيم خارجي قيمته مليارات.

ذكر في رسالة من ويانه أن انتخاب البرنس دي ساكس كوبورغ لم يدع حدًا للمنازعة الكائنة بين الأحزاب في مجلس الأمة فإن النواب المعارضين كانوا لا يبلغون ١٤٥ نائبًا في مساء الانتخاب أما الآن فيبلغ عددهم ١٨٠.

ذكرت البارتي ناسيونال أن الدولة العليّة عهدت إلى شاكر باشا وعبد الله بك حضور استعراضات العساكر الفرنسية الكبرى في أيلول القادم.

ذكر في رسالة من قوبورج أنه في ١٤ الماضي وهو يوم تذكرا الجمهورية الفرنسية فرقت الإدارة العسكرية الألمانية الجنود على التخوم الفرنسية من كولمار إلى اتكيردش وتناقلت الإشاعات المختلفة على أسباب حشد العساكر المذكورة ويؤكد بعض من له علاقة في المحافل الرسمية أن حشدهم كان من قبيل التحرس والتحوط حيث كان يخشى من حصول اضطراب في فرنسا بمناسبة العيد المذكور.

اكريت

قد كان من أعمال حضرة دولتو محمود جلال الدين باشا وسعدتو أحمد راتب باشا في اكريت تذليل الصعاب وحسم الخلاف فإن الاكريتيين رفعوا إلى المابين الهمايوني عريضة تلغرافية تضمن بيان تشكراتهم للحضرة العليّة الشاهانية وإخلاص عبوديتهم لسدتها السنينة لتعيين المرخصين المشار إليهما وبعد المخابرة نال الاكريتيون من المكارم السلطانية المطالب الآتية كما جاء عن أخبار الأستانة.

أولاً - إن الحكومة السنينة تركت للاكريتيين نصف واردات الجمارك والباقي يجري إيراده إلى الخزينة العامرة في الأستانة العليّة حسب العادة.

ثانيًا - لم ترص الحكومة السنينة بجعل إدارة الجمارك في يد والي الجزيرة مباشرة بل جعلت للوالي حق مراقبة الإدارة المذكورة.

ثالثًا - حيث لا يمكن الحكومة السنينة التنازل عن رسوم التمتع قد رضيت بتسديد نقص الميزانية في سني القحط من زيادتها في سني الرخاء.

رابعًا - رضي الباب العالي أن تكون مدة التصديق أو الرفض على ما يقرره مجلس نواب الجزيرة ثلاثة أشهر.

قالت إنه يوجد ضربة أعظم موجهة ضد أنصار الحرب في فرنسا وهي وفاة الموسيو كاتكوف صاحب جريدة موسكو المنتظرة من ساعة إلى أخرى.

فرنسا وإنكلترا

ذكرت جريدة التيمس فصلًا عتيقًا ضد الحكومة الفرنسية تكلمت فيه عن الباستيل والموسيو تيرس والموسيو بولانجه والموسيو كليمانسو ورئيس الجمهورية وعلائق فرنسا مع ألمانيا وقالت بمزيد الارتضاء إن ألمانيا مستعدة لجميع الطوارئ ثم أظهرت الارتياب باستعداد بقية الدول المجاورة لفرنسا وقالت إن الفرنسيين مقتنعون بنقص وسائل الدفاع عندنا وهذا الاعتقاد فاسد ولومهما كان ومن جملة التجارب التي يمكن أن تدفع أمة شديدة الغيظ والطمع للهجوم ثم أنهت كلامها بقولها إن ألمانيا متحذرة ومن اللازم أن نتحذر مثلها.

وقد ذكر مكاتب الديبا في لنديرا بخصوص هذا الفصل ما معناه أنه لا يسعنا الإمساك عن الضحك شفقة عندما نرى جريدة كالتيمس كانت تعتبر في سالف الأيام أنها لسان العالم بأجمعه لا تخجل من الدعوى بأن فرنسا تريد أن تحقق سنة ١٨٨٧ مقاصد نابليون الأول بشن الغارة على إنكلترا.

مواجهة الإمبراطورين

ذكرت الكازيت دي كولوني عن رسالة من ويانه إن إمبراطور النمسا أظهر رغبته بالذهاب لتحية إمبراطور ألمانيا كالعادة بمناسبة سفره في النمسا وسيعين زمان ومكان هذه المقابلة من الإمبراطور غليوم ولا يعلم بعد في المحافل السياسية في ويانه إذا كان الموسيو كالنوكي سيذهب أيضًا لمقابلة البرنس بسمارك أولًا.

السرب

ذكرت البارتي ناسيونال إن حالة الملك ميلان حرجة جدًا وقد داخلهم اليأس في ويانه من إمكان ثباته على سرير السرب لأن السربيين لا يمكنهم أن يصفحوا للملك المشار إليه عن الإهانات العمومية التي يوجهها للملكة ولا عن سياسته النمساوية المطلقة والخلاصة أن الملك أصبح منفردًا والمنظر إما عزله بالقوة وإما تنازله والمناداة باسم وعلي عهده إسكندر ملكًا بوصاية أمه.

الدسائس الأجنبية

في مراكش

ذكرت جريدة السوار عن رسالة من انفران ألمانيا وإنكلترا تدس الدسائس ضد فرنسا في جهات الجزائر وأنه سافر من هذه المينا مركب يحمل ٢٥ ألف بندقية من الطرز الجديد إلى مراكش والمراد توزيع هذه البنادق على القبائل المجاورة للجزائر لاستعمالها ضد الحكومة الفرنسية ثمة.

شنتي

أكدت جريدة الاجبسيان أن الشيخ صالحًا أحد زعماء قبيلة الكبابيش قد قتل في معركة جرت بينه وبين بعض القبائل السودانية.

وجاء من أخبار بعض المخبرين الذين ينقلون الأخبار إلى المأمورين في الحدود أن الشيخ صالحًا المرقوم كان يستعد لمحاربة الثائرين وأنه حارب بعضهم فأصاب فرسه رصاصة قتل بها وإن ذلك منشأ خبر قتله ولم يرد إلى الدوائر الرسمية خبر بهذا الخصوص.

في جريدة الأهرام. قررت حكومة إنكلترا أن تأذن لسعادة زبير باشا بالرجوع إلى القطر المصري والخيار له بالسكنى أما في القاهرة أو في الإسكندرية ومتى صدق على بعض أوراق تتعلق به تسمح له بالسفر من جبل طارق.

الحدود الأفغانية

ذكرنا في الثمرات الماضية عن الرسائل البرقية حسم مسألة التخوم الأفغانية بين الروسية وإنكلترا فإن الروسية حصلت على أراضي التركمان التي كانت منازعًا فيها وإنكلترا على التخوم التي كانت تطلبها في جهات الاوكسس وقد دعت هذه التسوية بعض الجرائد الإنكليزية إلى التصريح ببعض أقوال اخترنا تلخيصها بما صورته:

قالتالستندارد إن الميثاق المتعلق بالتخوم الأفغانية يسرنا لأنه عربون للسلم ولأنه يصعب أعمال الروسية الاستقبالية في آسيا ومن الممكن أن تنقص قيمته ولكنه يتضمن مع ذلك بعض الفوائد التي لا يتوقف تحقيقها على مسلك الوزراء الروسيين بل على حزم رجال إنكلترا إن فائدة الحصول على وسائل آمنة والاطلاع على حسن نيات الروسية واستعداداتها السلمية لجهة الهند ليس لذلك كبير ثمن وما من رجل يهيمه سلامة الإمبراطورية الإنكليزية إلا يرغب بالوقوف على بيان صريح مفهوم عندما تحل ساعة العدوان فإن التخوم الجديدة الأفغانية ستكون دليلاً على شرف الروسية ومحكًا للإحساسات الإنكليزية.

ثم ذكرت هذه الجريدة أيضًا عن رسالة من ويانه أن الأخبار الواردة من لنديرا عن تسوية الحدود الأفغانية أحدثت تأثيرًا حسنًا ها ولكن يظن في بعض المحافل أن الروسية لم ترض بهذه التسوية إلا لتكون منطلقه الأيدي للحرب التي تنتهي في أوروبا.

المحالفة الثلاثية

ذكرت الكازيت ناسيونال فصلًا ضمنته البحث عن ازدياد العلائق السياسية بين ألمانيا والنمسا وظهور التقرب في كل يوم إلى حد أن صرحت الجرائد الألمانية علانية أن التحالف بين هاتين الدولتين شطر أوروبا إلى شطرين وسوف يمنع ولو حصل مهما حصل اتحاد الروسية بفرنسا. وقد نقلت عنه جريدة واترلاند الألمانية أن الكازيت لاكروا صرحت في فصل رسمي أن ألمانيا لم تعد تشعر أنها في حاجة لتجديد المحالفة الثلاثية بين الإمبراطورين الثلاثة وهذا يدل أن حاجة ألمانيا بمحالفة النمسا لا تلبث أن تزول أيضًا وتبطل المحالفة بين الإمبراطورين ثم قالت الكازيت ناسيونال هذه الخلاصة من المؤكد أن ألمانيا حينما لا يعود لها حاجة بمحالفة النمسا التي تستخدمها لمقاتلة الروسية تبتلعها ولكن من الأمور التي تحمل على الأسف كون الأهالي الآن في النمسا يكثرون من المديح للحكومة الألمانية وإمبراطورها ولا يريدون أن يتعمقوا بمعرفة المستقبل.

وذكرت الكازيت دي فوس أنه ستحصل المقابلة قريبًا بين إمبراطور ألمانيا وإمبراطور النمسا في سالسبورج وذلك حينما يبارح الإمبراطور غليوم غسطين للرجوع إلى برلين ثم علقت هذه الجريدة أهمية كبرى على هذه المقابلة بالنظر إلى الاختباطات الخطيرة الأوروبية أما الجرائد النمساوية فتحت على تشديد عرى المحبة والألفة بين النمسا وألمانيا وتقول إن هذا التحالف يقتضي أن لا يقتصر على العائلات المالكة فقط بل يقتضي أن يسري إلى الأهلين أيضًا ويصير تحالفًا بين الشعبين وبذلك يقوى الحاجز القائم ضد الهجمات الحربية القادمة من الشرق والغرب أما الجرائد فتطلب المصادقة على هذه المحالفة من مجلس نواب ألمانيا والنمسا حتى تكون قسمًا من الحقوق العمومية.

ونشرت الكازيت ألما دي ميتس إن سقوط الجنرال بولانجه أزال فكر المحالفة بين الروسية وفرنسا وهذه المحالفة لم تحصل أبدًا على موافقة حضرة القيصر ثم

خامسًا - إن الباب العالي قد نظر في ما يدعيه النواب بخصوص أن عددهم في المجلس لا ينطبق على عدد جماعات الأهالي فرأى ضرورة بقاء النظام المتعلق بهذه المسألة ورفض المخابرة بما يتعلق بمسألة أكثرية المجلس ورضي أن يكون تعيين المأمورين من المسلمين

العدد ٦٤٣

والمسيحيين على السواء.

تعريب عريضة حضرة شهباز أفندي

إلى حضرة دولتو ناظر العدلية والمذاهب الجليلة

حيث ظهر من المباحثات والمكالمات التي تكرر حصولها لدى دولتكم إن الدين الإسلامي المبين هو الدين الحق وتأكد ذلك لي من التدقيقات والتحريات التي أجريتها في كثير من الكتب والأثار وتعلمون دولتكم إنني كنت أحترز من إعلان إسلامي مخافة أن ينسب ذلك إلى بعض آمال ومقاصد دنيوية ولكن حيث أن أوان تخلصي من أعباء تحكم البطريرقخانة الأرمنية وانفكاكي من تأثير نفوذها الغير المشروع الذي كانت تهددني بها لتتسلط على وجداني المستتير بهداية الله تعالى التي هدتني إلى قبول الدين الإسلامي المبين فما أنا أنطق بإعلان الشهادتين وأسترحم من معاليكم صدور الأمر لجهة الاقتضاء بتسجيل ذلك على الوجه اللازم. «الاعتدال»

(الأخبار التلغرافية)

صوفية في ٢٨ تموز - ينتظر قدوم البرنس فرديناند دي ساكس إلى هنا عما قليل ليحلف على الدستور الأساسي ويستلم أزمة البلاد.

بطرسبرج - دافعت جريدة بطرسبرج بشدة عن القرايطس الروسية وماليتها من مطعن الجرائد الألمانية ونسبت ذلك منها إلى مآرب المباعضين وأغراضهم. باريز - من أخبار ويانه لا تؤيد ما شاع عن مصدر بلغاري عزم البرنس دي ساكس كوبر غلى السفر إلى صوفية.

لندرا في ٢٩ - حصل شغب عظيم في مجلس النواب أثناء الجدل في القانون الزراعي ومنع المستر هبلي بسبب ذلك عن الحضور في جلسات المجلس مدة ١٥ يومًا. بطرسبرج - ستسافر إلى الحبشة في شهر آب (الجاوي) إرسالية دينية مؤلفة من اشمنديتي وعدة كهنة. رومية - توفي الموسيو ديبيرتيس رئيس وزارة إيطاليا سابقًا.

باريز - طلب الجنرال بولانجه الموسيو جول فري إلى البراز.

لندرا - ينتظر احتدام الجدل في مجلس النواب بخصوص الوفاق المصري وذلك عند عرض الكتاب الأزرق عليه.

باريز - يؤكدون بناءً على الأخبار الصادرة من سراي ابنتالي أن البرنس دي ساكس كوبرغ صمم على الذهاب إلى البلغار.

لندرا في ٣٠ - لم يقبل استعفاء اللورد بروسفورد وزير الحربية.

أنعم على الموسيو اداكار فنسان المستشار المالي بمصر بوسام سان جورج وسان ميشيل.

بطرسبرج - أفادت الجرائد الروسية أن تسوية التخوم الأفغانية قد حولت الروسية الاستيلاء على ١٥٠٠ فرخس بين نهري كوشك ومرغاب وأتاحت للأفغان عشرين فرسخًا من مقاطعة خوجه صالح.

صدقت الروسية على الوفاق الأفغاني.

باريز - عين الموسيو فري شهوده في المباراة التي طلبه إليها الجنرال بولانجه والمنتظر قدوم الموسيو فري إلى هنا غدًا.

رومية - ستقوم الحكومة الإيطالية بنفقات مآتم الموسيو ديبيرتيس ويظن أن رئاسة الوزارة سيعهد بها إلى الموسيو كريسبي.

باريز في ٣١ - لا تزال المخابرات جارية بين شهود الموسيو فري والجنرال بولانجه.

رومية - قدمت الوزارة استعفاءها.

ثمرات الفنون

صوفية - أعلنت الهيئة النيابية للباب العالي أنها تعتبر عدم الإسراع إلى اتخاذ قرار قطعي بخصوص انتخاب البرنس دي ساكس كوبرغ بمثابة أفضل الاعتراف به وهي إذ ذاك ترى في تدبير شؤونها بنفسها.

الأستانة - يؤكدون إن الباب العالي سيقترح على الدول عقد مؤتمر للنظر في المسألة البلغارية وإن الحكومة السنية شرعت في حمل البلغاريين على القبول بمرشح روسي لإمارتهم.

لندرا - تفرقت العمارة بعد استعراضها في سببتهدي إلى ثلاث أقسام للمباشرة بعدة مناورات مهمة نظير حزب السواحل الإنكليزية والإرلندية والمدافعة عنها.

بطرسبورج في ١ آب - رفضت الروسية انتخاب البرنس دي ساكس كوبرغ أميرًا على البلغار وطلبت من الباب العالي تسليم أزمته إلى نائب واحد فقط.

الأستانة - طلب الباب العالي من الدوق دي ساكس كوبرغ أن لا يأتي البلغار قبل أن يتم اتفاق الدول بخصوصه.

موسكو - توفي الموسيو كاتكوف (صاحب جريدة موسكو المشهور).

باريز في ٢ منه - أصدر الموسيو فلوران وزير خارجية فرنسا لائحة قال فيها إن معارضة فرنسا للوفاق المتعلق بمصر لم تكن عن عداوة منها ضد إنكلترا وإن حكومة فرنسا كانمن رغبتها دائمًا أن تنجح المخابرات بين إنكلترا والدولة العلية ولم يكن اعتراضها إلا محافظة على مصالحها بمثابة أنها دولة استعمارية مخافة أن يلم بها إجحاف شديد برسوخ قدم الإنكليز في مصر فضلًا عن أن إنكلترا لم تعين زمن الجلاء ثم قال أخيرًا أنه إذا عادت المخابرات إلى مجراها في الأستانة يكون من السهل إذ ذاك اجتناب الموانع السابقة وحينئذ تكون فرنسا لعضد مقترحات إنكلترا.

باريز - أصر شهود الجنرال بولانجه أن يكون إطلاق الغدارات مستمرًا أما شهود الموسيو فري فلم يقبلوا إلا بطلق واحد على بد ٢٥ قدمًا وبناءً على ذلك انفصل الشهود وأمست المباراة بين الشك واليقين.

تكذب ما شاع عن ذهاب البرنس دي ساكس كوبرغ إلى البلغار.

رومية في ٣ - صدر الأمر إلى عشرة آلاف جندي إيطالي بالسفر إلى مصوع.

جبل طارق - أطلق سراح سعادتلو زبير باشا بعد أن وقع على أوراق تضمن حسن سلوكه في المستقبل.

مالطه - أصيب خمسة أشخاص بالهواء الأصفر وتوفي شخص واحد.

لندرا في ٤ - صدق مجلس العموم على اللائحة الزراعية.

يسافر الدوق دي كونت (نجل حضرة ملكة إنكلترا) من برنيزي إلى الهند في ٢٢ الجاري.

طرابلس في ١٢ ذي القعدة

وردت إلينا رسالة من جناب مكاتبنا بها ضمنها الثناء على فضيلة النائب وعزتو رئيس دائرة الجزاء لدرابتهما ومحافظتهما على مهام مأموريتهما فاكنتينا بالإشارة إلى ذلك.

وذكر في الرسالة المذكورة خبر تشكي بعض أهالي الحصن على قائمقامهم وإنه تعين أحد أعضاء مجلس إدارة

صحيفة ٤

اللواء لتحقيق التشكيات المذكورة قال وقد تشكوا قبلاً على القائمقام الموما إليه وبعد التحقيق تبين عدم صحة ما نسب إليه ووعد بإفادتنا عن نتيجة التحقيق الاخير. وقد جاء في الرسالة المذكورة ما يأتي

في يوم الأحد الماضي جرى الاحتفال بامتحان المكاتب الابتدائية بحضور سعادة المتصرف الأكرم وبعض مأمورين الحكومة المحلية فظهر من نجابة التلامذة ونجاحهم فيما يتعلمونه ما أوجب زيادة التضمرات بدوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الذي أضاء نبراس المعارف في أيامه السعيدة وقد شكر القوم لصاحبي الفضيلة رئيسي شعبة المعارف الاول والثاني وأثنوا على اجتهاد المعلمين.

إن بعض المأمورين هنا يتخذون المحاكم العدلية مراعاة لخواطر البعض وذلك مناف للقوانين ومخالف للنظمات مع أن المحاكم العدلية مفتحة الأبواب ولنا بذلك كلام نؤجله لوقت الحاجة إليه.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند (وليم كرنبرك في سوق الطويلة).

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجا هنّي)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزانية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عسية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تقي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزانية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نتيجتها.

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألقه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية

ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من
الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم
على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد
تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين
صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

«عبد القادر قباني»